

## اسم المفعول

### ١ - دلالتُه وصوغُه

#### الشواهدُ والأمثلةُ:

قال تعالى:

- ١ - ﴿فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ﴾ [الفيل: ٥].
- ٢ - ﴿أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ﴾ [الطور: ٤٢].
- ٣ - هذا خاتمٌ مصوغٌ من ذهب.
- ٤ - ذاك ثوبٌ مبيعٌ.
- ٥ - الكذبٌ منهىٌّ عنه.
- ٦ - أنت مدعوٌ لحضورِ الندوة.

- ب -

قال تعالى:

- ١ - ﴿وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُصَدِّقٌ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ﴾ [الأنعام: ٩٢].
- ٢ - ﴿ءَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْفَقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلِفِينَ فِيهِ﴾ [الحديد: ٧].

#### الإيضاحُ:

تأمل ما تحته خطٌ من المجموعة (أ) تجدُ أسماءً مشتقةً دلَّتْ على الحدثِ ومفعولِهِ أي على الذاتِ التي وقعَ عليها الحدثُ؛ فكلمةُ «مأْكول» تدلُّ على الذاتِ التي وقعَ عليها حدثُ الأكلِ، وكلمةُ «المكيدون» التي مفردُها «المكيد» تدلُّ على الذاتِ التي وقعَ عليها حدثُ الكيدِ، وقسْ على ذلك «مصوغ»، مبيعٌ، منهىٌّ، مدعوٌ.

وكذلك تلاحظُ أن كلمةَ «مبارك» في الآيةِ الأولى من المجموعة (ب) تدلُّ على ذاتِ وقعَ عليها حدثُ المباركةِ، ومثلُها «مستخلفين» التي مفردُها «مستخلف» تدلُّ على الذاتِ التي وقعَ عليها حدثُ الاستخلافِ، وهذه الصورةُ من المشتقاتِ تُسمى «اسم مفعول».

أعدِ النظرَ في أسماءِ المفعولين في المجموعة (أ) تجدُها مشتقةً من أفعالٍ ثلاثيةٍ مبنيةٍ للمجهولِ على وزنِ (مفعول) إذا كان فعلُها ثلاثياً مجرداً صحيحاً نحو: مأْكول، مفهوم، مقروء،

وكذا إذا كان فعلها مثلاً (أوله حرف علة) نحو: موقوت، موعود، وإن كان أجوف يائياً مثل: باع، عاش، كان اسم المفعول منه على مثال: مبيع، معيش، وإن كان أجوف واوياً مثل: قال، قاذ كان اسم المفعول منه على مثال: مقول، مقود، وإن كان الفعل ناقصاً يائياً مثل: نهى، رمى، كان اسم المفعول على مثال: منهى عنه، مرمي، وإن كان ناقصاً واوياً مثل: دعا، دنا، كان اسم المفعول على مثال: مدعو، مدنو منه.

تأمل الآن أسماء المفعولين في المجموعة «ب» تجدّها مشتقةً من أفعالٍ غيرٍ ثلاثيةٍ وأنها جاءت على صورةٍ فعلها المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومةً وفتح ما قبل الآخر، فاسم المفعول (مبارك) مشتقٌّ من الفعل المبني للمجهول (بورك ومضارعه يُبارك)، و«مستخلفين» مفردها «مستخلف» مشتقٌّ من الفعل المبني للمجهول «استخلف - يُستخلف».

### الاستنتاج:

١ - اسم المفعول: اسم مشتقٌ يدلُّ على الحدث ومفعوله أي على الذات التي وقع عليها الحدث.

٢ - يُصاغ اسم المفعول من الفعل المبني للمجهول على النحو الآتي:

أ - من الثلاثي على وزن [مفعول] إذا كان صحيحاً أو مثلاً، وإن كان أجوف واوياً على مثال: مقول، وإن كان أجوف يائياً على مثال: مبيع، وإن كان ناقصاً<sup>(\*)</sup> يائياً على مثال: مقضي عليه، وإن كان ناقصاً واوياً على مثال: مدعو.

ب - من غير الثلاثي: على صورة مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومةً وفتح ما قبل آخره.

(\*) تحذف واو المفعول به مثل: عاش - معيوش - معيش  
قال - مقوول - مقول

ولهذا الحذف أسباب.

## اسم المفعول ٢ - عمله

### الشواهد والأمثلة:

- أ -

- ١ - جاء المكرم أخوه.
- ٢ - هذا هو المحسن المحمود سيرته.
- ٣ - هذه المدرسة الممنوحة إدارتها وساماً.

- ب -

- ١ - أسمع صوت الخطيب؟
- ٢ - ما مهان المتقن عمله.
- ٣ - الكتاب متقنة طباعته.
- ٤ - ﴿ذَلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ﴾ [هود: ١٠٣].

### الإيضاح:

تأمل الكلمات التي تحتها خطٌ تجدها أسماءً مفعولين عملت عمل فعلها المبني للمجهول فأخذت نائب فاعل إن كان فعلها متعدياً لمفعولٍ واحدٍ، وأخذت نائب فاعلٍ ومفعولاً ثانياً إن كان فعلها متعدياً لمفعولين، فاسم المفعول «المكرم» في المثال الأول أخذ نائب فاعل (أخوه) لأن فعله المبني للمجهول «يكرم» يأخذ نائب فاعلٍ كونه متعدياً لمفعولٍ واحدٍ، ومثله اسم المفعول «المحمودة» في المثال الثاني، أما اسم المفعول في المثال الثالث (الممنوحة) فقد أخذ نائب فاعل (إدارتها) ومفعولاً ثانياً (وساماً) لأن فعله «يمنح» متعدٍ لمفعولين، فلما بُني للمجهول أصبح المفعول الأول نائباً عن الفاعل وبقي مفعوله الثاني.

أرجع البصر إلى أسماء المفعولين في المجموعة «أ» تجدها معرفةً بال لذلك عملت عمل فعلها المبني للمجهول دون أي شرطٍ آخر ومهما يكن زمنها، ماضياً أو حاضراً أو مستقبلاً، فيمكنك القول: جاء المكرم أخوه أمس أو الآن أو غداً، وقس على ذلك بقية الأمثلة.

وإذا أعدت النظر في أمثلة المجموعة «ب» وجدت أسماء المفعولين عملت عمل فعلها

المبني للمجهول وهي مجردة من (أل) وذلك لأنها دلّت على الحالِ أو الاستقبالِ وسُبِقَتْ باستفهامٍ أو نفيٍّ أو مبتدأٍ أو موصوفٍ؛ فاسمُ المفعولِ «مسموع» في المثالِ الأولِ سُبِقَ باستفهامٍ وأخذَ نائبَ فاعلٍ (صوت)، و«مهان» سُبِقَ بنفيٍّ وأخذَ نائبَ فاعلٍ (المتقن)، و«متقنة» جاءَ خبراً لما سَبَقَهُ (الكتاب) وأخذَ نائبَ فاعلٍ (طباعته)، و«مجموع» جاءَ صفةً لما سَبَقَهُ (يوم) وأخذَ نائبَ فاعلٍ (الناس). ولعلك تبيّنَت الآنَ أن شروطَ عملِ اسمِ المفعولِ هي شروطُ عملِ اسمِ الفاعلِ نفسها.

### الاستنتاج:

يعملُ اسمُ المفعولِ عملَ فعلِهِ المبنيِّ للمجهولِ فيرفعُ نائبَ فاعلٍ في الحالتينِ

الآتيتين:

- ١ - إذا كانَ معرفاً بأل، سواءً أدلَّ على الماضي أم الحاضر أم المستقبلِ دونَ أيِّ شرطٍ آخر.
- ٢ - إذا كانَ مجرداً من (أل) وسُبِقَ باستفهامٍ أو نفيٍّ أو مبتدأٍ أو موصوفٍ معَ دلاليتهِ على الحاضرِ أو المستقبلِ فقط.

## نموذج معرب

قال تعالى:

﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّمَن خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ ذَلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ﴾ [هود: ١٠٣].

ذلك: اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

يوم: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

مجموع: صفة ليوم وصفة المرفوع مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة.

له: اللام حرف جر، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر، والجار والمجرور متعلقان باسم المفعول «مجموع».

الناس: نائب فاعل لاسم المفعول (مجموع) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

## تدريبات

- ١ -

استخرج مما يأتي أسماء المفعولين، ثم بين فعل كل منها:

قال تعالى:

- ﴿فِيهَا سُرٌّ مَّرْفُوعَةٌ ۗ وَأَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ ۗ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ۗ وَزَوَارِكٌ مَبْتُونَةٌ ۗ﴾ [الغاشية: ١٣ - ١٦].
- ﴿يَتَأَيَّنُهُا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ۗ أَرْجَىٰ إِلَىٰ رَبِّكَ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً ۗ﴾ [الفجر: ٢٧-٢٨].
- ﴿يَتَأَيَّنُهُا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَنُتُمْ بَدِينٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ ۗ﴾ [البقرة: ٢٨٢].
- ﴿وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَّحْفُوظًا ۗ﴾ [الأنبياء: ٣٢].
- ﴿قَالُوا يَصْلِحْ فَدَّ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا ۗ﴾ [هود: ٦٢].
- ﴿هُوَ الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ ءَايَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخْرُ مُتَشَابِهَاتٌ ۗ﴾ [آل عمران: ٧].

- ٢ -

صُغ من كل فعل مما يأتي اسم مفعول، وضعه في جملة من إنشائك:

وَصِفَ ، اسْتُخْدِمَ ، بَاعَ ، دُعِيَ ، خِيفَ.

- ٣ -

ضع مكان الأفعال المبنيّة للمجهول الواردة فيما يأتي أسماء مفعولين مشتقة منها:

لا تفتخرُ العربُ بذهبٍ جُمِعَ، ولا وفّرِ ادخَرَ، ولا قصرِ شَيَّدَ، وإنما تَفَخَّرُ بعدوِّ غَلِبَ،  
وثناءِ جَلِبَ، ونوقِ نُجِرَتْ، وأحاديثِ ذَكَرَتْ.

- ٤ -

أكمل الجمل الآتية بما هو مطلوبُ أمام كل منها:

- خالد بن الوليد سيفٌ من سيوفِ الله ..... اسمه ..... سيرته .....  
(اسم مفعول من: خُلِدَ، حُفِظَ).
- أبو عبيدة بن الجراح بطلٌ إسلاميٌّ ..... فضله، و ..... جهاده .....  
(اسم مفعول من عُرِفَ، قُدِّرَ).
- المُجِدُّ ..... ثوب العزِّ. (اسم مفعول من كُسي).
- الورعُ ..... مقصده. (اسم مفعول من حُمِدَ).

- ٥ -

استخرج مما يأتي أسماء المفعولين العاملة عمل فعلها، وعين معمولها:

- «الخيَلُ معقودٌ في نواصيها الخيرُ إلى يومِ القيامةِ» (حديث شريف صحيح سنن النسائي جزء ٢ باب بركة الخيل حديث رقم ٣٣٤٢).
- المرءُ مخبوءةٌ أسرارُهُ في صدره.
- الكتابُ متَّخذٌ سميراً.
- هؤلاء أبطالٌ مذكورةٌ سيرُهُم في التاريخ.
- هذا العالمُ مُعطىٌ جائزةَ التفوقِ العلميِّ.

- ٦ -

املأ الجدول الآتي بعد الآيات بما هو مطلوبُ فيه:

قال تعالى:

- ﴿لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ الْفَائِزُونَ ﴿٢٠﴾ لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَشِعًا مُتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾﴾ [الحشر: ٢٠، ٢١].

- ﴿هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [الحشر: ٢٤].
- ﴿يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهْلَةٍ فَتُصِحُّوا عَلَىٰ مَا  
فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾ [الحجرات: ٦].
- ﴿يُغْشَىٰ اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَيْثَا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ﴾  
[الأعراف: ٥٤].
- ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا﴾ [النساء: ١٠٣].
- ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَن أَسْرِ بِعِبَادِيٰ إِنَّكُمْ مُّتَّبِعُونَ﴾ [الشعراء: ٥٢].

اسم الفاعل	فعله	اسم المفعول	فعله

- ٧ -

أعرب ما تحته خط فيما يأتي :

- لن تستطيع أن تكون إنساناً متطوراً عقله، مستنيراً ذهنه، ناميةً معارفه، حتى تكثر من القراءة.
- قال الصنوبري يصف الديك:
- كلابسٍ مطرفاً مُرخى ذوائبه تضاحك البيض من أطرافه السوداء
- هذه طالبةٌ محمودةٌ سيرتها.
- الوطن الحُرُّ مكسوُّ أبناؤه ثوبَ المجد والكرامة.